البناء في بلاد الرافدين
مفهومه والعوامل المؤثرة فيه

م.د. فائز هادي علي

بدءاً .. البِناء من وجهة نظر آثارية هو كل ما بني وشيد من قصب أو طين أو لبن أو طابوق أو حجر بغض النظر عن وظيفة ونوع البِناء ومكانه وزمانه . والبِنَاء كلمة أو مصطلح يدخل ضمن مفهوم العمارة .

أما العمارة : فهي أحد أهم الجوانب الحضارية والتي تعكس لنا هوية الشعوب وعاداتها وتقاليدها وأنظمتها الفكرية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية من خلال طبيعة وشكل ووظيفة البِنَاء من جانب وملائمته للبيئة الطبيعية والجغرافية من جانب آخر[١] .

يعد البِنَاء المادي[٢] واحدا من أهم الجوانب الحضارية [٣] في بلاد الرافدين بشكل عام ذلك لكون البقايا العمارية تحتل أهمية كبيرة جداً من بين المخلفات المادية الموجودة في مختلف المواقع الأثرية على اختلاف أنواعها والحقب الزمنية التي تعود إليها، وقد اكتسبت المخلفات العمارية بشكل خاص أهميتها من الجوانب الآتية :

١- معرفة المواد الأولية المستعملة في البِنَاء .

٢- تعطينا صورة عن نوع وظيفة البِنَاء دينياً كان أم دنيوياً .

٣- دراسة الطرز العمارية من حيث التخطيط وطريقة البِنَاء .

٤- أحيانا تساعدنا المخلفات العمارية في تحديد زمن البِنَاء ومن ثم تحديد زمن الموقع أو الطبقة الأثرية التي وجدت فيها تلك المخلفات وذلك من خلال الكتابات والنقوش (The Writings and Inscriptions) والرسوم الجدارية (murals) إن وجدت .

٥- البقايا العمارية تعكس لنا بعض الجوانب الحضارية للمجتمع والعصر الذي تعود إليه .

٦- والأهم .. أنها تساعدنا في دراسة الفكر الإنساني (The human thought) الذي قاد إلى إنشاء البِنَاء بشكل وطراز وتخطيط معين دون آخر وكذلك في استعمال مواد بناء معينة دون أخرى .

وسنحاول من خلال بحثنا هذا توضيح المؤثرات الفكرية والمادية على الأبنية القديمة في بلاد الرافدين من جانب والتي أضفت الطابع العام لتلك الأبنية لدرجة أنه أصبح ميزة عمارية وحضارية هي وليدة فكر معين (تقليد فكري– intellectual tradition) لكل نوع من أنواع الأبنية عبر العصور، وكذلك سنحاول معرفة ما إذا كان المعمار الذي أمتهن مهنة البناء قد نهج ذلك التقليد الفكري في مجال التخطيط والعمارة ؟ أم كانت له قناعات شخصية بحكم أختصاصه وخبرته وقد وظف تلك القناعات ضمن أجزاء معينة من البِنَاء ؟ ولكن قبل ذلك لابد أن نذكر هنا أن الأبنية القديمة بشكل عام وكما هو معتاد تقسم إلى قسمين هما :

أولاً :– الأبنية الدينية (The Religious Buildings) وتشمل :

١– المعابد (The Temples) ..

٢– الزقورات (The Ziqqurats) ..

٣– المصليات (The Sanicturies) ..

٤– الأضرحة والمزارات (The Shrines) ..

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المباني قد توجد منفصلة عن بعضها وأحيانا توجد متداخلة مع بعضها أي أنها تكون ضمنية كأن يكون هناك معبد يحوي على عدد من المزارات والأضرحة والمصليات، كما أن الزقورات بعضها يكون منفصلا عن المعابد كما في زقورة مدينة بابل[٤] وزقورة مدينة أور[٥] وزقورة مدينة آشور[٦] وزقورة مدينة نمرود (كالح) [٧] وزقورة مدينة خورسباد (دور–شروكين) [٨] وغيرها، وبعضها الآخر يكون متصلاً بالمعبد كما في زقورة مدينة كار– توكلتي ننورتا[٩] وزقورة آنو– أدد في مدينة أشور[١٠] .

ثانياً :- الأبنية الدنيوية (The Mundane Buildings) وتشمل:

١- القصور (The Palaces) ..

٢- الحصون والقلاع (The forts and castles) ..

٣- الأسوار (The Fences) ..

٤- البيوت السكنية (The Living Houses) ..

٥- المدارس (The Schools) ..

٦- المخازن (The stores) ..

ولاشك أن تلك المباني قد تتشابه أو تختلف بين عصر وآخر تبعا للمؤثرات الحضارية في كل عصر من العصور .

أما المؤثرات الحضارية فهي تقسم إلى قسمين هما :

أولاً : المؤثرات الفكرية (The Intellectual Influences) وتشمل:-

١- الفكر الديني

٢- النظام السياسي

٣- العادات والتقاليد الاجتماعية

٤- الوضع الاقتصادي[١١]

ثانياً : المؤثرات المادية (The Physical Effects) وتشمل :-

١- البيئة الطبيعية - The Natural Environment : (طبيعة الأرض، درجة الحرارة، الرطوبة، الرياح، الأمطار، الزلازل، البراكين) .

٢- المواد الأولية - The Construction Materials (الطين، القصب، أغصان الأشجار، جذوع النخيل، اللبن، الآجر، الحجر، القير، الجص، الأخشاب، المعادن) [١٢] .

٣- العوامل البشرية – The Human Factors (طبيعة المجتمع ونوعه، الصراعات والثورات الداخلية، الحروب والإحتلال الخارجي) .

هذا من جانب أهمية المخلفات العمارية من الناحية الأثرية أما أهمية مهنة البناء من الناحية الشخصية لصاحب المهنة وكذلك دوره وأثره في المجتمع (المدينة والدولة) والتي سنحاول توضيحها من خلال دراسة مهنة البَنّاء (المعمار)

البَنّاء (المعمار) :

البَنّاء إصطلاحاً هو ذلك الشخص الذي أمتهن مهنة البناء وأختص بها فهو المختص ببناء الأبنية على اختلاف أنواعها وأشكالها .

أما البَنَّاء لغةً فهو مدبر البنيان وصانعه ، وهو المتخصص بأعمال البناء ، إذ بنى فلأنٌ بيتاً بِنَاءً أي شيده' وبناه ، والبنيان هو الحائط أو الجدار المبني [١٣] .

والبَنّاء في السومرية ^{LÚ}DÍM وأحياناً تكتب ^{LÚ}ŠITIM ويرادفها بالأكدية itinnu ، وهي تسمية سومرية الأصل ومنها انتقلت إلى الأكدية [١٤]، كما وردت تسمية البناء بمصطلح أكدي أخر وهو mubannû[١٥]

وقد تنقسم هذه المهنة إلى تخصصات ثانوية وتكون تلك التخصصات حسب نوع البناء من حيث الشكل والوظيفة والتصميم وكذلك من خلال المواد الأولية المستعملة في البناء، وقد تنقسم هذه المهنة إلى تخصصات ثانوية وتكون تلك التخصصات حسب نوع البناء من حيث الشكل والوظيفة والتصميم وكذلك من خلال المواد الأولية المستعملة في البِنَاء، إذ أن البنّاء المختص ببناء البيوت على سبيل المثال من الممكن أن يبني مخزناً لكن قد لا تتوفر لديه الإمكانيات والخبرة والمهارة الكافية لبناء قصر[١٦] على اعتبار أن القصور تكون أكبر حجماً ومساحةً وكذلك تكثر فيها التقسيمات البنائية الداخلية فضلاً عن كثرة زخارفه الفنية وعناصره العمارية مما يجعل عملية البناء فيها أكثر تعقيداً مقارنةً ببناء البيوت السكنية أو المخازن، ويمكن أن

نستشهد بأحد النصوص المسمارية والذي يتضمن رسالة يطلب فيها أحد الأمراء أو الحكام من الملك أن يبعث له بَنّاءً مختصاً ببِناء البيوت ليكون تابعاً للقصر لترميم بعض جدران القصر « لا يوجد في المدينة بَنّاء منازل، إن داگان إسرانيا هو الآن في عداد الأموات منذ فترة ليست بالقصيرة، ولكن حتى عندما كان على قيد الحياة فقد كان رجلاً لا يفقه شيئاً وعندما طلب مني الملك أن أبني مخزناً ، طلبت من الملك بَنّاءً متخصصاً في بِنَاء المنازل وقد أرسل لي آخوم وهو بَنّاء منازل وقد كلفته ببِناء المخزن ثم ذهب هذا الرجل إلى ماري وفي الوقت الحالي ليس هناك أي بَنّاء منازل في القصر، أرجو من الملك أن يَأمر بإرسال بَنّاء منازل ذي قدرات ممتازة بحيث يستطيع إصلاح جداري القصرين .....»[١٧]. كما نستنتج من النص السابق أن البَنّاء الذي يعمل في القصر الملكي يكون بمثابة حرفي تابع لذلك القصر شأنه في ذلك شأن الحرفيين الآخرين العاملين في القصر واللذين يعينون بأوامر أدارية ملكية ويفترض أن تتوفر لديهم الخبرة الكافية والمهارة اللازمة كلاً في مجال عمله وإختصاصه ، وهو ما يشبه إلى حد ما موجود في الوقت الحاضر حيث يعين بعض الحرفيين من ذوي الخبرة في بعض المؤسسات الحكومية حسب إختصاصاتهم والحاجة إليهم .

كذلك الحال أحياناً يكون تخصص البنّائين حسب المواد الأولية المستعملة في البِناء فعلى سبيل المثال أن بَنّاء اللبن ربما يستطيع أن يكون مختصاً ببِناء الآجر لكن قد لا تكون لديه القدرة أو نفس الإمكانيات عندما يكون البِناء بالحجر على سبيل المثال، لكن ذلك لا يعني عدم وجود بَنّائين تتوفر فيهم المهارة والخبرة الكافية للعمل بغض النظر عن المادة الأولية المستعملة في البِناء إلا أن ذلك يكون نادراً ويقتصر على ذوي الخبرة العالية والذي يسمى أستاذ البِنَاء أو كبير البَنّائين الذي ورد أسمه بالسومرية ^{LÚ} ŠIDIM . MAḪ أو ^{LÚ}ŠIDIM .GAL وبالأكدية šitimmaḫu أو šitimgalu [١٨]، الذي كان يتمتع بخبرة ودراية في أمور البِناء[١٩] أو ما يعرف بفن البِنَاء (^{LÚ}ŠIDIM) itinnūtu[٢٠]، وغالباً ما كان عمله مرتبطاً بالقصر وربما كان ينجز بعض أعمال البِنَاء في الأماكن العامة من المدينة .من إن مثل هذا الفئة من البَنّائين

التابعين للقصر كانت لهم إمتيازات خاصة فضلاً عن الأجور النقدية التي كانت تدفع لهم إذ كانوا يحصلون على أجور إضافية وكان بعضهم يحصلون على مناصب وظيفية في الدولة [٢١] . هذا ولا يقتصر دور البَنّاء على عملية البناء المكلف بها وفقاً للتخطيط المتبع أو التقليد الفكري المتبع بل كانت له قناعات خاصة يمكن للمتتبع المختص أن يكتشف مثل هذه القناعات من خلال التغييرات التي تطرأ على بعض أجزاء البناء كأن يكون هناك انحراف في مسار أحد الجدران لسبب معين ربما يتعلق بأرضية البناء أو ما يجاوره إذا كان هناك شارع يمر بجانب البناء فضلاً عن ذلك يمكن أن نلاحظ زيادة أو نقصان في عرض أحد المداخل لأسباب ربما تتعلق بمساحة البناء أو وضيفة الغرفة التي يؤدي إليها ذلك المدخل، وقد لاحظنا مثل هذه التغييرات في عمارة المعابد الآشورية سيما في مخطط معبد آشور في مدينة آشور وكذلك في مخططات مجمع معابد مدينة نمرود (كالح) [٢٢] فضلاً عن أمثلة أخرى كثيرة .

حضارياً وبشكل خاص في مجال القوانين العراقية القديمة واستنادا لما جاء في بعض النصوص القانونية نجد أن مهنة البنّاء قد أولت اهتماماً واضحاً لاسيما في قانون حمورابي نظراً لأهمية هذه المهنة في المجتمع بشكل عام وقد حددت بعض المواد القانونية بعض الواجبات التي كان من المفترض على البناء أن يلتزم بها وأهمها إتقان عمله والاهتمام بطريقة البناء كما حددت تلك المواد القانونية بعض العقوبات والغرامات التي تقع على البناء في حال عدم إتقان عمله مما يتسبب في إضرار صاحب البيت أو احد أفراد أسرته أو ممتلكاته ، وكان عليه أن يعوض الشيء المفقود بمثله، فإذا كان صاحبه قد مات بسبب انهيار البيت فان البناء يقتل وإذا مات ابن صاحب البيت فان إبن البنّاء يقتل وكذلك الحال بالنسبة للعبيد المملوكين عند صاحب البيت ، أما الأضرار والخسائر المادية التي قد تحدث في ممتلكات الشخص فإن على البنّاء تعويضها بمثلها أو ما يعادل قيمتها المادية [٢٣]. .

أما الوضع الإقتصادي الخاص بالبَنّائين فكان يعتمد بالدرجة الأساس على قيمة ونسبة الأجور التي كانت تدفع لهم مقابل أعمالهم وغالباً كانت تلك الأجور تحدد

بمواد قانونية سيما في قانون حمورابي ، وكانت تلك الأجور تدفع بطريقتين الأولى تتمثل بالأجور اليومية إذ حددت أجرة البناء اليومية بخمس حبات فضة [٢٤]، أما الطريقة الثانية في صرف أجور البنائين فكانت تتم بقياس مساحة البناء المنجز أو مساحة الأرض التي يتم بناؤها وكانت أجرة البناء تساوي شقيلين فضة لكل سار [٢٥] من مساحة الدار [٢٦] .

أدوات البِنَاء (Construction Tools):- أما أهم أدوات البِنَاء فهي :

١- سلة البِنَاء التي توضع فيها المونة (GI.SAG.IL) tupšikku وهي السلة المستعملة في البناء[٢٧]، وقد وردت في كثير من النصوص الأقتصادية تضمنت أشارات الى أن هذا النوع من السلال أستعمل في بناء المعابد[٢٨] وأحياناً ترد بمصطلح آخر هو (GI.GUR.DA) gigurdû والتي تعني السلة الكبيرة المصنوعة من القصب[٢٩]، **وكذلك giḫinnu (GI.ḪA.AN/GI.ḪÉ.EN) بمعنى السلة** الكبيرة وهذا المصطلح أستعمل في العصر البابلي القديم والمتأخر[٣٠]، عادة تكون هذه السلة مصنوعة من القصب وداخلها مطلي بالقير .

٢- طاسة البناء (القفة) (GI.GUR.SAL.LA) gigursallû بمعنى القفة الكبيرة [٣١] والتي تصنع أو عادةً من المعدن، وقد ظهرت سلة البناء في بعض النماذج الفنية منها تماثيل الملوك للدلالة على مشاركة الملك في بناء معين كما ظهرت بذات المشهد في بعض تماثيل الأسس .

٣- الفأس (URUDU.DUR10.TAB.BA) pāštu وأحياناً ترد بصيغة أخرى (GÍN) pašu [٣٢] والذي يستعمل لتكسير بعض الأجزاء .

٤- المطرقة (GIŠ.NÍG.GUL) aqqulu-akkulu [٣٣] التي تستعمل لتثبيت قطع الآجر أو الحجر في مكانها الصحيح أثناء البِنَاء، فضلاً عن ذلك وردت تسمية المطرقة بمصطلح آخر هو (ZA.ḪA.DA) zaḫaṭu [٣٤].

٥- الشاقول (LAL / LÁL) šaqālu الذي أستعمل لضبط قياسات وأبعاد البِنَاء[٣٥] .

نستنتج مما سبق أن البناء المادي (العِمَارة) في كل زمان ومكان يخضع لعوامل أساسية وهذه العوامل يؤثر أحدها في الآخر ويتأثر به وهي :

١- البيئة الطبيعية (The Natural Enviroment) ..

٢- الفكر الإنساني (The Peapol Aedia) ..

٣- وظيفة البناء (The Construction job) ..

أما فيما يخص مهنة البناء فهي كانت على قدر من الأهمية في بلاد الرافدين بشكل عام لدرجة أنها كانت من المهن التي لقيت أهتماماً ملحوظاً من قبل الملك والدولة (القصر) ، وهو أن دل على شيء إنما يدل على الأثر الفكري والمادي لهذه المهنة في المجتمع العراقي القديم.. وأخيراً نأمل أن نكون قد وفقنا في هذا البحث على أمل أن تكون هناك دراسات مستقبلية في مجال الآثار القديمة عامة والعمارة العراقية القديمة خاصة ..

هوامش البحث

(١) ألحسناوي، فائز هادي علي. عمارة المعابد الآشورية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص٦ .

(٢) بحكم المصطلح اللغوي هناك نوعين من البِنَاء يسبق أحدهما الآخر :-

أولهما: هو البِنَاء الفكري والذي يتمثل بالمستوى الذهني للإنسان الذي ينمو ويتطور عبر الزمن من جانب وتجارب الإنسان العملية من جانب آخر وأن ما ينتجه ذلك الإنسان ما هو إلا مرحلة لاحقة ونتيجة لما أفرزته عقله وقدراته الذهني، ولا يقتصر هذا الأمر على البناء ألعماري فقط بل يشمل جميع جوانب الحياة اليومية .

وثانيهما: هو البِنَاء المادي والمقصود به تشييد المباني على اختلاف أنوعها وأشكالها وأزمانها وأماكن تواجدها ، والتي وجدت وتشابهت واختلفت فيما بنها تبعا للفكر الإنساني (البناء الفكري) بوصفه سبب وجودها .

(٣) سترد كلمة حضارة / حضاري / حضارية، بشكل متكرر خلال صفحات البحث، لذا أود أن أشير هنا إلى أن المقصود بالحضارة : هي مجموعة نشاطات فكرية ومادية تشمل جميع جوانب الحياة اليومية (سياسيا، إقتصاديا، إجتماعيا، دينيا وثقافيا) لمجتمع معين في حقبة زمنية معينة .. ونقول فكرية ومادية لأن الفكر دائما يسبق المادة المصنعة كما أوضحنا .

(٤) بيلافسكي، ف. آ. أسرار بابل، ترجمة: رؤوف موسى جعفر ألكاظمي، ط١، بغداد، ٢٠٠٨، ص ١٩٦-١٩٧ .

(5) Woolley, L. «The Ziggurat and its Surroundings» , Ur Excavations, 1939, p. 98 .

(6) Andrea, W. Das Wiedererstandene Assur, Leipzig, 1938, pp.91-92 .

(7) Layard, A. H., Discoveries in the Ruins of Nineveh and Babylon, London, 1853, p. 123.

(8) Loud, G. " Khorsabad, Part. 1, Excavations in the palace and at A city Gate", OIP, Vol. 38, Chicago, 1936, p. 80 .

(9)Eickhoff, T. Kar-Tukulti Ninurta, Eine Mittelassyrische Kult-und Residenzstadt, Berlin, 1985, p.31.

(١٠) Andrea, wW., "Der Anu-Adad-Tempel in Assur", WVDOG, Vol.10, 1909, pp.5-7.

إن ماذكر من زقورات هي على سبيل المثال لا الحصر ولا شك أن هناك أمثلة أخرى كثيرة .

(١١) يرى بعض الباحثين أن الوضع الأقتصادي لأي مجتمع يعد من الأمور المادية بوصفه يتمثل بالمواد والموارد التي تدخل في اقتصاد ذلك المجتمع، لكن ما نقصده هنا هو طبيعة النظام الأقتصادي والفكر المؤثر فيه ومن ثم كيفية تسخير تلك المواد والموارد والفعاليات المختلفة التي يقوم على أساسها النظام الأقتصادي لمجتمع معين في حقبة زمنية معينة .

(١٢) لتفاصيل أكثر حول هذه المواد وطبيعتها ومصادر وجودها وأهمية كل منها وكيفية أستعمالها ينظر : الحسناوي، فائز هادي علي.عمارة المعابد الآشورية ..... ، ص ٢٦-٤٦ .

(١٣) إبن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري. لسان العرب، ج١، ط٢، بيروت، ٢٠٠٥ ، ص٣٦٨ – ٣٦٩ .

(14) CAD I/J , P. 296 ; AHw, Vol.I , P. 404 ; Labat , R . MDA , P.199, No. 440 .

(١٥) لابات، رينيه. قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة: الأب ألبير أبونا وآخرون، بغداد، ٢٠٠٤، ص٣٦١ .

(١٦) تجدر الإشارة هنا إلى أن من البديهي جداً أن عملية بناء القصور قد تتطلب توفر مجموعة بنائين وليس بناءً واحداً كما يفترض أن يكونوا ماهرين وذوي خبرة .

(17) Sasson , J., Instances of mobility among Mari Artisons (BASOR) New Haven , 1968 , p. 48 .

(18) CAD Š- III , P. 84 ; AHw, Vol. III, P. 1251 .

(١٩) يطلق على كبير البنائين في الوقت الحاضر (الإسطة) أو (الأستاذ) ... ينظر:

Salonen, E. Über Das Erwerbsleben im Alten Mesopotamien, Teil, I, Helsinki, 1970. , pp. 56- 58 .

(٢٠) لابات، رينيه. قاموس العلامات المسمارية .....، ص٣٤٢ .

(21) Salonen, E., Über Das Erwerbsleben ....., p. 57 .

(٢٢) ألحسناوي، فائز هادي علي. عمارة المعابد الآشورية ..... ، ص٥٤-٥٥ ؛ ١٦٢.

(٢٣) رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة، بغداد، ١٩٧٩، ص١٥٩ ، المواد ٢٢٨ – ٢٣١ .

(24) Driver, G.R. and Miles, J.C. The Babylonian Laws (BL), Vol.I–II, Oxford , 1952, p. 93, No.274 .

(٢٥) السار : هو وحدة لقياس المساحة ويعادل في مقاييسنا الحالية ٣٦م٢ ، ينظر : رشيد ، فوزي . الشرائع ..... ، ص٣٥ .

(٢٦) المصدر نفسه ، ص١٥٩ ، (المادة ٢٢٨).

(27) CAD, (T) , P. 476 b .

(28) CT, Vol. 15, 50 : 57 .

(٢٩) لابات. رينية. قاموس العلامات المسمارية ..... ، ص٣٣٢ .

(30) CAD, (G) , PP. 70–71 .

(٣١) لابات. رينية. قاموس العلامات المسمارية ..... ، ص٣٣٢ .

(32) CAD, (P) , P. 722 .

(33) CAD, (A II) , P. 276 a .

(34) CAD, (Z) , P. 13 .

(35) CAD, (Š II) , P. 1 ff

مصادر البحث

١- إبن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري. لسان العرب، ج١، ط٢، بيروت، ٢٠٠٥ .

٢- ألحسناوي، فائز هادي علي. عمارة المعابد الآشورية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة بغداد، ٢٠١٤ .

٣- بيلافسكي، ف. آ. أسرار بابل، ترجمة: رؤوف موسى جعفر ألكاظمي، ط١، بغداد، ٢٠٠٨ .

٤- رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة، بغداد، ١٩٧٩.

٥- لابات، رينيه. قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة: الأب ألبير أبونا وآخرون، بغداد، ٢٠٠٤ .

6- Andrea, W. “Der Anu–Adad–Tempel in Assur”, WVDOG, Vol.10, 1909 .

7- Andrea, W. Das Wiedererstandene Assur, Leipzig, 1938 .

8- Driver, G.R. and Miles, J.C. The Babylonian Laws (BL), Vol.I-II, Oxford , 1952 .

9- Eickhoff, T. Kar-Tukulti Ninurta, Eine Mittelassyrische Kult-und Residenzstadt, Berlin, 1985 .

10- Labat, R. Manual D'epigraphe Akkadenne, (MDA), Paris, 1975.

11- Layard, A. H., Discoveries in the Ruins of Nineveh and Babylon, London, 1853 .

12- Loud, G. " Khorsabad, Part. 1, Excavations in the palace and at A city Gate", OIP, Vol. 38, Chicago, 1936 .

13- Oppenheim, L. and Others The Assyrian Dictionary Of the Oriental Institute Of the University Of Chicago, CAD, Chicago, 1956 ff.

14- Salonen, E. Über Das Erwerbsleben im Alten Mesopotamien, Teil, I, Helsinki, 1970 .

15- Sasson , J., Instances of mobility among Mari Artisons (BASOR) New Haven , 1968 .

16- Von Soden, W. Akkadische Handwörterbuch weiesbaden, AHW, Vol. I-II-III, 1955 ff.

17- Woolley, L. «The Ziggurat and its Surroundings» , Ur Excavations, 1939 .

(35) CAD, (A II) .

(35) CAD, (G) .

(35) CAD I/J .

(35) CAD, (P) .

(35) CAD, (Š II) .

(35) CAD Š- III .

(35) CAD, (Z) .